

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا فسّرَه أبو حنيفة . والسَّعَدَ بالتحريك وبخط الصاغاني : بالفتح
مجوَّداً : ماءٌ كان يجري تحتَ جبلٍ أبي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فيه القمَّارون .
وأجمَّةٌ م معروفة وفي قوله : معروفة نَطَرٌ . والسَّعَدَانُ بالفتح : نَبَتٌ في سهول
الأرض من أَفْضَلٍ وفي الأُمِّهات : من أَطْيَبِ مَرَاعِي الإبل ما دام رطباً .
والعرب تقول : أَطْيَبُ الإبل لَدِينَا ما أَكَلَ السَّعَدَانُ والحُرْبُثُ . وقال
الزهريُّ في تَرْجَمَةِ صفع : والإبل تَسْمَنُ على السَّعَدَانِ وتَطْيِبُ عليها ألبانُها
واحدته سَعْدَانَةٌ والنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلَالٌ غيرُ خَزَعَالٍ وقَهَقَارٍ
إلا من المضاعف . وقال أبو حنيفة : من الأحرار السَّعْدَانُ وهي غُبْرُ اللَّوْنِ حُلَاوَةٌ
يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ويستُ بكبيرة وهي من أَنجَعِ المَرْعَى . ومنه المثل : مَرْعَى ولا
كالسَّعَدَانِ وماءٌ ولا كَصَدَّاءِ يُضْرَبَانِ في الشَّيْءِ الذي فيه فضلٌ وغيرُهُ أَفْضَلُ
منه . أَوِ الشَّيْءِ الذي يُفَضِّلُ على أَقرانه . وأولُ من قاله : الخنساءُ ابنةُ
عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : حَكَى المَفْضَلُ أَنَّ المَثَلَ لامرأةٍ من
طَيِّئٍ وله شَوْكٌ كَأَنَّهُ فَلَكَكةٌ يَسْتَلْقِي فينْطَرِ إلى شَوْكِهِ كَالِحِجٍّ إِذَا
يَبِسَ . وقال الأزهريُّ : يقال لشَوْكِهِ : حَسَكَةُ السَّعَدَانِ . ويُشَبِّهُهُ به
حَلَامَةُ الثَّدْيِ فيقال لها سَعْدَانَةٌ الثَّدْيُ دُورَةٌ وخَلَطَ اللَّيْثُ في تَمْسِيرِ
السَّعَدَانِ فَجَعَلَ الحَلَامَةَ ثَمَرَ السَّعَدَانِ وجعلَ له حَسَكاً كَالْقُطْبِ .
وهذا كَلَامُهُ غَلَطٌ . والقُطْبُ شَوْكٌ غيرُ السَّعَدَانِ يُشَبِّهُ الحَسَكَ . وأما
الحَلَامَةُ . فهي شَجَرَةٌ أُخْرَى . وليست من السَّعَدَانِ في شَيْءٍ . وتَسَعَّدَ الرَّجُلُ
: طَلَبَهُ يقال : خَرَجَ القَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ أَي يَرْتَادُونَ مَرْعَى السَّعَدَانِ وهو
من خَيْرِ مَرَاعِيهِمْ أَيَّامَ الرِّبْعِ كما تَقْدِّمُ . وسَعْدَانُ كَسُبْحَانَ : اسمٌ
لِلإِسْعَادِ ويقال : سُبْحَانَهُ وسَعْدَانَهُ أَي أُسْبِحْهُ وَأُطْيِعْهُ كما سُمِّيَ
التسبيح بِسُبْحَانَ وَهُمَا عَلَمَانِ كَعُثْمَانَ وَلُقْمَانَ . والسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ
تُنْصَبُ تُمَسِّكُ البَكَرَةَ وجمْعُهَا السَّوَاعِدُ . وسَمَّوْا سَعِيداً ومَسْعُوداً
ومَسْعَدَةً بالفتح ومُسَاعِداً وسَعْدُونَ وسَعْدَانِ وأَسْعَدَ وسَعُوداً بالضم
وللنِّسَاءِ : سَعَادٌ وسَعْدَى بضمِّ هـ مَها وسَعْدَةٌ وسَعِيدَةٌ بالفتح وسُعَيْدَةٌ
بالضم . والأَسْعَدُ : شَقَاقٌ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ البَعِيرَ فَيَهْرَمُ منه وَيَضْعُفُ .
وسَعْدَانُ كَكَتَّانِ ابْنُ سُلَيْمَانَ الجُعْفِيُّ الْمُحَدِّثُ شَيْخٌ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ

الذُّعْمَان . وسَعَّادُ بنُ راشدةَ في سَبِّ لَخْمٍ من وَلده حاطبُ بن أبي بِلْتَعَةَ
الصَّحَابِيُّ . واختُلِفَ في عبد الرحمن بن سعاد الراوي عن أبي أيُّوبَ فالصَّواب
أَنه كَسَحَابٍ وقيل كَكَتَّان قاله الحافظُ . والمَسْعُودَةُ : مَحَلَّتَانِ بَعْدَادِ
إحدهما بالمأْمُونِيَّة والأُخْرَى في عَقَارِ المَدْرَسَةِ النُّطَامِيَّة . وبنو سَعْدَمٍ
كَجَعْفَرٍ : بَطْنٌ من مالِك بنِ حَنْظَلَةَ من بني تَمِيمٍ والميمُ زائدةٌ نقله ابنُ
دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق . ودَيْرُ سَعْدٍ : ع بين بلادِ غَطَفَانٍ والشَّامِ .
وَحَمَّامُ سَعْدٍ : ع بطريقِ حاجٍ الكوفةَ عن الصَّاعِنِيِّ . ومَسْجِدُ سَعْدٍ مَنْزِلٌ على
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ والقَرْعَاءِ منسوبٌ إلى سَعْدِ بنِ
أَبِي وَقَّاصٍ . والسَّعْدِيَّةُ : مَنْزِلٌ منسوبٌ لبني سَعْدٍ بنِ الحَارِثِ بنِ
ثَعْلَبَةَ بطَرْفِ جَبَلٍ يقال له : الذُّزَفُ : والسَّعْدِيَّةُ : ع لبني عَمْرٍو بنِ
سَاعِدَةَ هَكَذَا في النسخ . والصَّوابُ : عَمْرٍو بنِ سَلَمَةَ وفي الحديث : أَن عَمْرٍو بنِ
سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ A اسْتَفْطَاعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ والشَّعْرَاءِ
وَهُمَا مَاءَانِ . والسَّعْدِيَّةُ : ع لبني رِفَاعَةَ بِاليمامة . والسَّعْدِيَّةُ : بِئْرُ
لبني أَسَدٍ في مُلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ وَدَارِ غَطَفَانِ من سُرَّةِ
الشَّحْرَبَةِ . وماءٌ في ديارِ بني كِلَابٍ وأُخْرَى لبني قُرَيْظٍ من بني أَبِي بَكْرٍ بنِ
كِلاب . والسَّعْدِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِحَلَبَ سُفْلَى وَعُلَى . والسَّعْدِيَّةُ كَسَكْرَى : ع
أُخْرَى